مجلة الرائد

العدد : ١٩٧ الموافق في ذو القعدة ١٤١٨ هجري ١٩٩٨/٣ ميلادي

عنوان المقال : بيان وإيضاح بشأن هلال رمضان ١٤١٨هـ	بقلم : المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ؛

فلقد أصدرت اللجنة الألمانية الإسلامية العلمية للأهلة بياناً حول هلال شهر رمضان لعام ١٤١٨هـ وأرفقته بالجداول الحسابية المتعلقة بولادة الهلال وإمكانية رؤيته في عدد من بلاد العالم . وقد نشرت مجلة { الرائد } البيان في العدد رقم (١٩٦) الصادر بتاريخ (كانون الثاني/يناير - ١٩٩٨م) .

١- أوضح البيان أن هلال شهر رمضان يلد في الساعة (١٩) و (٥٨) دقيقة حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة من مساء يوم الإثنين الواقع في ١٩٩٧/١٢/٢٩م. ويتضح من الجداول المرفقة أن الشمس تغرب في الساعة (١٧) و (٤٧) دقيقة في مدينة مكة المكرمة ؛ أي أن الهلال يلد بعد غروب الشمس بساعتين و (١١) دقيقة من يوم الإثنين المذكور . وبناء على ذلك فإن رؤية الهلال مستحيلة في مدينة مكة وما حولها في هذا اليوم .

٢- اجتمع عضو من لجنة الأهلة في مساء يوم الإثنين ١٩٩٧/١٢/٢٩م مع عدد من مسؤولي الجمعيات وأئمة بعض المساجد في جلسة جزئية للتقرير بشأن الهلال ، وتغيّب رئيس اللجنة ورئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا وباقي أعضاء اللجنة بسبب السفر .

٣- أعلن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية عن ثبوت رؤية هلال رمضان شرعاً في مساء يوم الإثنين ، وأن يُبدأ الصيام في يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٣٠م .

٤- أعلن مفتي جمهورية مصر العربية أن اللجان الستة المتخصصة باستطلاع الهلال لم تتمكن من رؤية الهلال في مساء يوم الإثنين ، ومع ذلك فقد أعلن عن بدء الصيام في يوم الثلاثاء بناء على اتصال حصل مع مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية ، وأن البيانات الحسابية التي بين يديه تفيد بإمكانية رؤية الهلال في كل من المغرب وواشنطن ، لتأخر غروب القمر عن غروب الشمس بفترة تسمح بالرؤية .

٥- أخذت دول مجلس التعاون الخليجي برؤية المملكة العربية السعودية وكذلك كل من سوريا ولبنان والأردن وفلسطين وغيرها ، وخالفت سلطنة عُمان والعراق لعدم التمكن من رؤية الهلال . وكذلك الأمر بالنسبة للمملكة المغربية وتونس اللتين أعلنتا عن عدم رؤية الهلال وبدأتا الصوم في يوم

مجلة الرائد

العدد : ١٩٧ الموافق في ذو القعدة ١٤١٨ هجري ١٩٩٨/٣ ميلادي

عنوان المقال : بيان وإيضاح بشأن هلال رمضان ١٤١٨هـ	بقلم : المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا

الأربعاء .

٦- اتخذت اللجنة المجتمعة قراراً ببدء الصيام في يوم الثلاثاء لسببين :

أولهما : أنه بلغها أن مصر أعلنت عن رؤية الهلال ، ولم يكن الأمر كذلك فمصر لم تر الهلال .

وثانيهما : أنه حصل التباس في تفسير الجداول الحسابية . فالهلال بالنسبة لمكة المكرمة يغرب قبل الشمس بـِ (٣) دقائق ، ولا خلاف حسابياً باستحالة رؤيته في مكة المكرمة .

أما بالنسبة لمدينة القاهرة فقد ذكرت الجداول الحسابية أن القمر يغرب في الساعة (١٧) و (٥) دقائق بالنسبة لمدينة القاهرة من يوم الإثنين ١٩٩٨/١٢/٢٩ أي بعد غروب الشمس بـ (دقيقتين) .

والتدقيق في مجموع الحسابات يبين أن هذا الهلال لا يزال هو هلال شعبان ، وهو الذي غرب في الوقت المذكور ، أما هلال رمضان فإنه لم يلد بعد ، وهو يلد في الساعة (١٨) و (٥٨) دقيقة حسب التوقيت المحلي لمدينة القاهرة .

٧- تؤكد اللجنة الألمانية الإسلامية العلمية للأهلة على صحة الحسابات التي قدمتها والتي تتفق مع جميع حسابات المراصد العالمية المعتبرة ، كما تؤكد على الالتزام بالقواعد والقرارات التي اتخذتها بشأن التقرير بدخول الأشهر القمرية عامة وما يتعلق برمضان وشوال على الخصوص . وأن ما اتخذ في الجلسة الجزئية بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ حول دخول شهر رمضان كان مخالفاً لقواعد اللجنة ، وأن يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/١٢/٣٠ لم يكن يوماً من رمضان بالنسبة لدول منطقة الشرق الأوسط ، وإن من صامه فقد صام يوماً من شعبان ، وتقبل الله من الجميع .

٨- لهذا فقد أحببنا أن ننوه بهذا البيان إلى الالتباس الذي وقع والإشكالات التي رافقته من مخالفة الجمعيات الإسلامية لقرار اللجنة المتخذ في يوم ١٩٩٧/١٢/٢٩ ، مؤكدين صحة ابتداء الصيام في يوم الأربعاء ، أخذاً بالقواعد المعمول بها .

سائلين الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى ، والله يقول الحق وهو يهدي إلى سواء السبيل .